

عرفات يقلل من شأن تهديدات شارون باستهدافه

رابطة العالم الإسلامي تندد باقتحام المسجد الأقصى وهدوى يدعو لتحرك عربي ودولي



عرفات يتحدث للصحفيين أمس في مقره المحاصر برام الله .. رويترز

■ قلل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من شأن التهديدات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك شارون بانها لا أكثر من تهديدات للصحفيين إثر لقاء مع بطريرك القدس لاتين ميشال الصباح ردا على سؤال عن تهديد شارون بان عرفات غير محمي . أنا شعبي واطفالن ونسأونا وطلابنا والإماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية . وكان الإرهابي شارون قد قال في تصريحات صحفية يوم أمس انه لا توجد اي ضمانات لحياة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . وجاءت هذه التصريحات بعد عشرة أيام على اغتيال مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس الشيخ أحمد ياسين في غزة .

من جهة ثانية ، وصف عرفات قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام باحة المسجد الأقصى الجمعة بالجريمة الشنعاء ، وأضاف كما تعرفون هذا العدوان مستمر على المقدسات الإسلامية والمسيحية منذ سنوات . مشيراً إلى انه وبعد تنفيذ جريمتهم في الأقصى تابعوها في نابلس وطولكرم ، وقال هذا كله جزء لا يتجزأ من التفكير الإجرامي ضد أبناء شعبنا .

كما حذر الأردن ياسر من أن المساس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيكون تصعيداً لا يمكن نتاجه وسيضر بمصالح جميع الأطراف في المنطقة العربية .

وقالت أسماء خضسر وزيرة الدولة والناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية لرويتز أن موقفنا واضح .. دين هذه العلاقات ونحذر منها .

وقالت أن قتل عرفات سيكون جريمة متعددة جديدة وتضعداً لا يمكن تصور نتاجه مضيفة ان اغتيال الفلسطينيين وإسما عرفات مخالف لجميع الأعراف والقوانين وسيضر بالعملية السلمية في المنطقة ومصالح الجميع .

إلى ذلك أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس السبت انه بحث مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في التهديدات الخطيرة التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود شارون مؤكداً الحاجة الملحة إلى تحرك عربي ودولي لوضع حد للتهديد في الأراضي الفلسطينية .

تونس تستعد لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في أكتوبر القادم

■ تونس وكالات الأنباء .. أكد وزير الداخلية التونسي/ الهادي المهني ان بلاده ستوفر الشروط الضرورية لكي تجري الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أكتوبر ٢٠٠٤ في جو من الأمن والنزاهة والشفافية.. وقال الوزير التونسي في مؤتمر صحفي في تونس ان حوالي ٤.٧ مليون تونسي مسجلون في اللوائح الانتخابية النهائية للمشاركة في انتخابات ٢٤ أكتوبر.. وأضاف الوزير المكلف ايضا شؤون التنمية المحلية، ان عدد المسجلين ازيد واقع ١.٣ مليون ناخب مقارنة بالانتخابات السابقة في ١٩٩٩م وتجري انتخابات عامة في تونس كل خمس سنوات.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حدد في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين لاستقلال تونس. موعد اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الرابع والعشرين من أكتوبر المقبل . وقال ستكون الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة فرصة جديدة لمزيد من التقدم على هذا المنهج. في كنف الديمقراطية والشفافية التامة . واحترام القانون.. وفي ضوء ما اعتمده من اجراءات وتعديلات قانونية في هذا الخصوص.

وكان بن علي الذي يحكم البلاد منذ ١٩٨٧م اعلن السنة الماضية انه سيرشح لولاية رابعة من خمس سنوات باسم التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم الذي يتمتع بغالبية ساحقة في مجلس النواب التونسي.

الشرطة الإسرائيلية الجمعة في محيط المسجد الأقصى في القدس ويعملية التوغل التي سبقتها في قطاع غزة . وقال ان هذه الأحداث المدة تمثل صورة من شريط متواصل للأعمال العدوانية والاستفزازية التي تقوم بها الحكومة المتطرفة في إسرائيل .

وأضاف ان استمرار تقاسم المجتمع الدولي عن التحرك لوضع حد للممارسات الهجومية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني العزل يؤدي إلى تفاقم العنف وعدم الاستقرار .

إلى ذلك أعربت رابطة العالم الإسلامي عن استنكارها لما وصفته بالانتهاكات التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى وطالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان بالعمل لدى الجهات الدولية على إيقافها ومنع الفرق الإسرائيلية من الدخول إلى المسجد وأداء المصلين فيه .

وقال بيان صدر عن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عبدالله بن عبدالمحسن التركي السبت ونقلته وكالة الأنباء السعودية ان الرابطة تتابع الأعمال التي تنفذها إسرائيل وهي تستنكر أشد الاستنكار دخول الفرق الإسرائيلية العسكرية المسلحة في أثناء صلاة الجمعة يوم أمس الأول إلى ساحات المسجد الأقصى وإطلاق قنابل الدخان والرصاص المطاطي على المصلين من خلال توافد المسجد وحجسهم داخل المصلى ساعات عديدة .

وقال : ان إسرائيل بهذه السياسة التي تتجاوز فيها الأعراف والقوانين الدولية والمبادئ الإنسانية تريد ان تجعل المسجد الأقصى ساحة للصراع مثملاً فعلت في وقت سابق في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل الذي اقتحمه جنودها

كما اقتحمت قوات الاحتلال المسان الفلسطيني واخرجت سكانها بالقوة منها وجرحوهم في عدة ساحات بالمدينة واعطى الجنود القناصة الطابق الأخير من العمارات المرتفعة في المدينة في الوقت الذي اخلي فيه الجنود العسريين من المنازل من سكانها وعبثوا بمحتويات المنازل .

وسمع في ارجاء المدينة تفجيرات قوية جدا هزت المدينة قال الفلسطينيون انها ناتجة من تفجير القوات الإسرائيلية للعديد من ابواب المنازل الفلسطينية في

المدينة .. وفيما لازالت المعلومات القادمة من المدينة شححة قالت مصادر فلسطينية ان القوات الإسرائيلية التي تنفذ عملية كبرى جدا اعتقلت اكثر من ثلاثين فلسطينيا بزعم الاحتلال ان عدد كبير منهم من المظلومين بتهمة مقاومتهم للاحتلال .

إلى ذلك أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس مسؤوليتها عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل مستوطن امس السبت قائلة ان الهجوم باتي للبار لاغتيال الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة .

وكان مسلح فلسطيني قد تسلل إلى مستوطنة التي حقيقت قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية وقتل مستوطناً واصاب ابنته البالغة من العمر ١٢ عاماً قبل ان يستشهد برصاص قوات اسرائيلية .

وقال أحد اعضاء الجناح العسكري لحماس لرويتز في مكالمة هاتفية ان الهجوم شن للبار لاغتيال إسرائيل للشيخ أحمد ياسين في غارة شنتها طائرة هليكوبتر اسرائيلية على غزة في ٢٢ مارس .

وتكرت مصادر عدة ان المقاوم تمكن من التسلل إلى داخل مستوطنة /افني حنفتس/ الجائسة على اراضي احتاح مدينة نابلس بالكامل تحت جنح الظلام بعشرات الآليات العسكرية الثقيلة التي تقدمت نحو المدينة من عدة محاور وأطبقت سيطرتها على كافة احياء المدينة التي تشهد حالياً عدواناً عسكرياً لم تشهد مثله منذ اكثر من عام تقريبا .

وقال شهود عيان فلسطينيين من المدينة ان حوالي مئة بداية ومزرعة وجيب عسكري وغطاء جوي من الطيران احتاجوا كامل المدينة المحاصرة منذ احتلالها الأول قبل عامين تحت ستر كثيف من اطلاق النيران الثقيلة من مختلف انواع الرشاشات الثقيلة والموسومة وقذائف الديابات التي استهدفت عدة عمارات سكنية فلسطينية في المدينة .. وركزت القوات الصهيونية من تواجدها في عدة مناطق وحياء في المدينة خصوصاً منطقة الخفية والجبل الشمالي والبلدة القديمة وحي رأس العين ورجت بالعشرات من جنودها المدججين بالسلاح إلى هذه المناطق وسيطروا عليها سيطرة تامة .

كما اقتحمت قوات الاحتلال المسان الفلسطيني واخرجت سكانها بالقوة منها وجرحوهم في عدة ساحات بالمدينة واعطى الجنود القناصة الطابق الأخير من العمارات المرتفعة في المدينة في الوقت الذي اخلي فيه الجنود العسريين من المنازل من سكانها وعبثوا بمحتويات المنازل .

وسمع في ارجاء المدينة تفجيرات قوية جدا هزت المدينة قال الفلسطينيون انها ناتجة من تفجير القوات الإسرائيلية للعديد من ابواب المنازل الفلسطينية في

كما اقتحمت قوات الاحتلال المسان الفلسطيني واخرجت سكانها بالقوة منها وجرحوهم في عدة ساحات بالمدينة واعطى الجنود القناصة الطابق الأخير من العمارات المرتفعة في المدينة في الوقت الذي اخلي فيه الجنود العسريين من المنازل من سكانها وعبثوا بمحتويات المنازل .

وسمع في ارجاء المدينة تفجيرات قوية جدا هزت المدينة قال الفلسطينيون انها ناتجة من تفجير القوات الإسرائيلية للعديد من ابواب المنازل الفلسطينية في

كما اقتحمت قوات الاحتلال المسان الفلسطيني واخرجت سكانها بالقوة منها وجرحوهم في عدة ساحات بالمدينة واعطى الجنود القناصة الطابق الأخير من العمارات المرتفعة في المدينة في الوقت الذي اخلي فيه الجنود العسريين من المنازل من سكانها وعبثوا بمحتويات المنازل .

وسمع في ارجاء المدينة تفجيرات قوية جدا هزت المدينة قال الفلسطينيون انها ناتجة من تفجير القوات الإسرائيلية للعديد من ابواب المنازل الفلسطينية في

كما اقتحمت قوات الاحتلال المسان الفلسطيني واخرجت سكانها بالقوة منها وجرحوهم في عدة ساحات بالمدينة واعطى الجنود القناصة الطابق الأخير من العمارات المرتفعة في المدينة في الوقت الذي اخلي فيه الجنود العسريين من المنازل من سكانها وعبثوا بمحتويات المنازل .

وسمع في ارجاء المدينة تفجيرات قوية جدا هزت المدينة قال الفلسطينيون انها ناتجة من تفجير القوات الإسرائيلية للعديد من ابواب المنازل الفلسطينية في

كما اقتحمت قوات الاحتلال المسان الفلسطيني واخرجت سكانها بالقوة منها وجرحوهم في عدة ساحات بالمدينة واعطى الجنود القناصة الطابق الأخير من العمارات المرتفعة في المدينة في الوقت الذي اخلي فيه الجنود العسريين من المنازل من سكانها وعبثوا بمحتويات المنازل .

وسمع في ارجاء المدينة تفجيرات قوية جدا هزت المدينة قال الفلسطينيون انها ناتجة من تفجير القوات الإسرائيلية للعديد من ابواب المنازل الفلسطينية في



باول يصرح بخطط المعلومات عن الأسلحة الكيميائية

الإبراهيمي يعود إلى العراق في زيارة حاسمة بشأن نقل السلطة



■ واشنطن/بغداد وكالات الأنباء أقر وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بان المعلومات التي قدمها العام الماضي في الأمم المتحدة حول مختبرات عراقية متقلبة وساد الاعتقاد أنها جزء من برامج أسلحة كيميائية او جروميية، ليست قوية .

وقال باول للصحفيين في الطائرة التي اقلته إلى واشنطن في أعقاب اجتماع لحلف الأطلسي في بروكسل، انه طلب توضيحات من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي . آي . إيه) التي كان يعمل معها بشكل وثيق قبل مداخلته في الأمم المتحدة في الخامس من فبراير ٢٠٠٣م، وكانت مداخلته تهدف إلى اظهار خطر اسلحة الدمار الشامل العراقية التي لم يتم العثور على أي منها منذ ذلك الحين .

وقال : ان وجود مختبرات متقلبة في العراق للتمكن من الأقتال من عمليات التفجيش الدولية، كان العنصر الأكثر وضوحاً في هذا العرض، وتأكدت من انه كانت هناك مصادر متعددة له.. وأضاف : الآن إذا انهارت المصادر فعلينا - إذا - ان نعرف كيف وجدنا أنفسنا في هذا الوضع .. لقد تباحت بهذا الشأن مع (سي . آي . إيه) .

إلى ذلك صرح وزير الخارجية الأمريكي انه غير متأكد من ان قراراً جديداً متوقع صدوره عن مجلس الأمن الدولي بشأن العراق سيكفي لإقناع مدريد بإبقاء قواتها في هذا البلد . وردا على سؤال حول الطلب الإسباني بان تقولي الأمم المتحدة الوضع في العراق، قال باول : أشك في ان يذهب القرار إلى هذا الحد، وليست متأكداً من ان ذلك سيرد في القرار الجديد للأمم المتحدة.. ولفت إلى ان لا مجلس الأمن الدولي ولا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عبرا عن مطالب مثل مطالب مدريد .

وأكد ان الدول الأخرى المشاركة في التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق تبدو معنا بشكل متين، وسيعود إلى مدريد ان تقرر خيارها في آخر المطاف، فإسبانيا دولة تتمتع بالسيادة ويمكنها ان تتخذ قراراتها بنفسها . وكان الرئيس المقبل للحكومة الإسبانية (الإشتراكي) خوسيه لويس ناباتيرو، قد تعهد بسحب الجنود الإسبان ال (١٣٠٠) من العراق بعد انتهاء مهمتها في ٣٠ يونيو القادم إن لم تتول الأمم المتحدة الوضع في هذا البلد.. وكان باول قد أعلن الخميس الماضي انه يتوقع ان يتبنى مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً حول العراق قبل موعد نقل السلطة إلى حكومة انتقالية عراقية في الأول من يوليو القادم، لكنه لم يعط مزيداً من التفاصيل .

كما أكد وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ان الأخصر الإبراهيمي، مؤلف الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، قد يتوجه إلى بغداد هذا الأسبوع للعمل على المرحلة الانتقالية السياسية في هذا البلد.. وأضاف الوزير الأمريكي : إن هذه المهمة من شأنها ان تسمح بالقدم في الإجراءات لتشكيل حكومة انتقالية عراقية ستسلم لها السلطة في البلاد، مشيراً إلى ان واشنطن متمسكة بتاريخ ٣٠ يونيو القادم لنقل السلطة كما هو مقرر، لكنه ترك الباب مفتوحاً - على ما يبدو - لتعديلات في حال اقتراح الإبراهيمي ذلك .

وقال : سيكون لدينا تقييم أفضل لهذا التاريخ وللعملية من أجل إيجاد حكومة انتقالية بعد ان يكون امضى الإبراهيمي بعض الوقت على الأرض . وأعلن عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي موفق الربيعي ان الإبراهيمي سيكون في بغداد قريباً في زيارة حاسمة تركز

٦٤ مراقباً من جامعة الدول العربية لتابعة الانتخابات الرئاسية في الجزائر



■ جزائريات يحملن صور الرئيس بوتفليقة في مسيرة مؤيدة له أمس .. رويترز

حزب جبهة التحرير الوطني وقال سليمان الشيخ سفير الجزائر بالقاهرة الذي كان في وداغ الوفد ان الجزائر كانت

القاهرة / رويترز/ توجه امس السبت وفد من جامعة الدول العربية إلى الجزائر لمراقبة انتخابات الشهر الحالي .

وقال سفير جامعة الدول العربية المساعد للجامعة العربية ورئيس الوفد للصحفيين في مطار القاهرة الدولي ان الوفد متوجه إلى الجزائر بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لمراقبة وملاحظة الانتخابات الرئاسية التي تجري في الثامن من ابريل .

وأضاف ان الوفد المكون من ٦٤ عضواً من مختلف الدول العربية سيسجل ملاحظاته على الانتخابات دون ان يتدخل فيها وأنه يحمل رسالة من الجامعة العربية بالتعديلات للشعب الجزائري بالانتقال من خلال هذه الانتخابات إلى مرحلة ترسيخ الديمقراطية وتابع ان الوفد سيرفع ملاحظاته إلى الجامعة العربية .

ويتسابق في الانتخابات ستة مرشحين بينهم بوتفليقة وعلي بن فليس رئيس الوزراء السابق زعيم

على عملية نقل السلطة إلى العراقيين . وأضاف : إن زيارة الإبراهيمي ستكون مهمة جداً وحاسمة بالنسبة للاتفاق على تشكيل الحكومة الانتقالية التي ستدعي لتسلم البلاد بعد نقل السلطة من الائتلاف إلى العراقيين في ٣٠ يونيو القادم . وأوضح الربيعي ان مؤلف الأمين العام للأمم المتحدة سيجري كذلك لقاءات منفصلة مع أعضاء في مجلس الحكم الانتقالي، كما سيجتمع مع قياديين في الجهاز التنفيذي وفي قوى سياسية ودينية غير ممثلة في مجلس الحكم . في غضون ذلك سلم الحاكم المدني الأمريكي على العراق بول بريمر، في إطار نقل السيادة، مفاتيح وزارة التربية إلى العراقيين في ثاني خطوة لتسليم (٢٥) وزارة . وقال بريمر خلال حفل التسليم في العراق الجديد المحرر : لا يمكن ان تعاني التربية كما كانت ترزح تحت غطرسة صدام حسين.. واكد وزير التربية علاء عبدالصاحب العلوان : نريد ان يستعيد التعليم المسفوى الذي كان عليه خلال الثمانينات عندما كانت التربية العراقية تعتبر الأفضل في الشرق الأوسط.. وكانت الصحة أول وزارة يسلمها بريمر الأحد الماضي إلى العراقيين .. وتوجد في العراق (٢٥) وزارة يتولى الشعبة (١٣) منها والأكراد خمس والسنة خمس والمسيحيون واحدة والتركمان واحدة .